# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة تواصل تتضمن أربع مهارات وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ويمكن تصنيف هذه المهارات اللغوية إلى نوعين، وهما: المهارات الاستقبالية والمهارات الإنتاجية. الكلام والكتابة مهارتان منتجتان لأن هذه المهارات ننتج الأفكار والمعلومات. بينما الاستماع والقراءة مهارتان استقباليتان لأن هذه المهارات تحصل على المعلومات أو تستقبلها.[١]

تنقسم مهارات الكتابة في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام مترابطة وهي الإملاء، والخط، والإنشاء. وهذه الأصناف الثلاثة هي فروع معرفية لها نظرياتها الخاصة بها. فالإملاء يتعلم منه كيفية كتابة الحروف الصحيحة، والخط يتعلم منه كيفية تجميل الكتابة الصحيحة، والإنشاء يتعلم منه كيفية التعبير عن الأفكار من خلال الكتابة.[٢]

أحد المعاهد التي توجد بها مادة تركز على مهارات الكتابة، خاصة في اللغة العربية، هو معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني. يعد معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[1] Saepuddin. (2012). *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori dan Praktik*. Yogyakarta: TrustMedia Publishing, p. 83

[2] Novita Rahmi, Pengembangan Materi Qawa'id Al Imla' Sebagai Penunjang Mata Kuliah Kitabah I (Lampung: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro Lampung, 2018)

إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية البارزة في إندونيسيا التي تطبق نظام التعليم المعهدي، حيث تتمتع هذا المعهد بتقاليد قوية في تعزيز مهارات اللغة العربية، وتوفر برامج التدريس المنظمة والمنهجية في هذا المعهد أساسًا متينًا للطلاب لإتقان اللغة العربية بشكل فعال، شفهيًا وكتابةً. بالإضافة إلى ذلك، يأتي الطلاب في معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني من خلفيات إقليمية مختلفة وتعليم مختلف.

يختلف الحرم الثاني عن الحرم الآخر لأنه يُستخدم كمكان للتسجيل والإعداد للطلاب المتقدمين للالتحاق بمعهد دار السلام كونتور. يتلقى الطلاب في هذا الحرم تدريبًا أساسيًا يشمل مهارات اللغة العربية وقراءة القرآن وغيرها من المهارات التي سيتم اختبارها لاحقًا كمتطلب قبل الالتحاق ببرنامج التعليم في الحرم الرئيسي والاستمرار فيه.

مادة الإملاء التي تتطلب مهارات الكتابة هي إحدى المواد التي سيتم اختبارها كأحد متطلبات القبول في معهد دار السلام كونتور. ومع ذلك، في الواقع، تُظهر نتائج تعلم الإملاء الحالية للطلاب المتقدمين للالتحاق اختلافًا صارخًا.[٣] فبعض الطلاب قادرون على كتابة الإملاء بشكل جيد ويحصلون على درجات عالية، بينما

[٣] لجنة النشاطات لإعداد متقدمي الالتحاق، البيانات عن نتائج تعلم الإملاء

يعاني آخرون من مشاكل في تمييز الحروف ذات الأشكال المتشابهة، واستخدام الحركات، واتباع قواعد القصر.

كما ذكر الباحث، فإن إحدى المهارات التي يجب أن يتمتع بها الطلاب المتقدمين للالتحاق هي القدرة على قراءة القرآن والقدرة على كتابة اللغة العربية. الكتابة نشاط لغوي إنتاجي، بينما القراءة نشاط لغوي استقبالي.[٤] يكتب الشخص من أجل نقل الأفكار أو المشاعر أو المعلومات في شكل مكتوب. وعلى العكس من ذلك، يقرأ الشخص من أجل فهم الأفكار أو المشاعر أو المعلومات المقدمة في شكل كتابة. عندما يخطط الكاتب لما يريد كتابته، فإنه غالبًا ما يحتاج إلى الكثير من المعلومات لمادته الكتابية. وتتمثل إحدى طرق جمع هذه المعلومات في القراءة. يمكن تشبيه أنشطة القراءة والكتابة بما يلي. قبل أن يتمكن المرء من تصريف الماء من البرميل، يجب أولاً ملء البرميل بالماء. لا يمكن للمرء أن يسكب الماء من البرميل إذا كان البرميل فارغًا. يمكن مساواة نشاط ملء الماء في البرميل بالقراءة. بينما يمكن مساواة نشاط سكب الماء من البرميل بنشاط الكتابة.[٥]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[4] Yeti Mulyati. *Hakikat Keterampilan Berbahasa.* p. 23

[٥] نفس المرجع، ص. ٢٣

بينما ذلك القدرة على قراءة القرآن إحدى المهارات التي يجب أن يمتلكها الطلاب المتقدمين للالتحاق. وبصرف النظر عن كونها شكلاً من أشكال العبادة، فإن هذه القدرة هي أيضًا أساس فهم النصوص العربية. ويشمل ذلك تعلم الإملاء. وتُعد الإملاء إحدى المهارات المهمة في إتقان اللغة العربية لأنها تتعلق بالقدرة على الكتابة الصحيحة وفقًا لقواعد الإملاء وبنية اللغة العربية.

لا تقتصر قراءة القرآن الكريم على تدريب الطلاب على نطق حروف الهجاء بشكل صحيح فحسب، بل تُعرّفهم أيضًا على قواعد التجويد ومخارج الحروف وعلامات الترقيم التي لها صلة وثيقة بالكتابة باللغة العربية. فالفهم الجيد لقواعد التجويد، على سبيل المثال، يمكن أن يساعد الطلاب على التعرف على بنية الكلمات والهجاء في اللغة العربية. وبالتالي، فإن القدرة على قراءة القرآن الكريم يمكن أن تكون أساسًا لمهارات الكتابة الصحيحة، بما في ذلك في مادة الإملاء.

ومع ذلك، من الناحية العملية، لا يتفوق جميع الطلاب الذين يتمتعون بمهارات قراءة القرآن الكريم تلقائيًا في مادة الإملاء. كما تؤثر عوامل مثل بيئة التعلم وأساليب التدريس ودوافع الطلاب على نتائج التعلم.[٦] وعلى العكس من ذلك، غالبًا ما يواجه الطلاب الذين لا يجيدون قراءة القرآن الكريم بطلاقة صعوبات في كتابة الإملاء بشكل

[6] Sadirman, Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar (Jakarta: Rajawali Pers, 2018). 39

صحيح، خاصة فيما يتعلق بإتقان علامات الترقيم وتركيب الكلمات. وهذا يشير إلى وجود علاقة محتملة بين القدرة على قراءة القرآن الكريم ونتائج تعلم الإملاء، وهو ما يحتاج إلى مزيد من البحث للتأكد من مدى تأثير ذلك.

يعد البحث في تأثير قدرة قراءة القرآن على نتائج تعلم الإملاء أمرًا مهمًا من أجل تحسين جودة تعلم اللغة العربية، خاصة في معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني، حيث يعد هذا الحرم حرمًا لاستقبال وإعداد الطلاب المتقدمين للالتحاق الذين سيلتحقون بمعهد دار السلام كونتور. من خلال فهم هذه العلاقة، يمكن للمعلمين تصميم استراتيجيات تدريس أكثر فعالية، سواء في تحسين القدرة على قراءة القرآن أو في تحسين تعلم الإملاء. ولذلك، تهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير قدرة قراءة القرآن على نتائج تعلم الإملاء، بحيث يمكن أن تسهم إسهامًا حقيقيًا في تطوير تعليم اللغة العربية بشكل عام.

هناك عدة دراسات إحداها للرمضاني، وبناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات التي تم إجراؤها يمكن الاستنتاج أن هناك تأثيراً بين القدرة على قراءة القرآن الكريم على نتائج التعلم.[٧] ثم هناك بحث كتبه Umi Hijriyah و Juhaeti Yusuf و Iin Novika

[7] R Ramadhani, *Pengaruh Kemampuan Dalam Membaca Al-Quran Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran Al-Quran Hadits Peserta Didik*, Jurnal Tadbir Muwahhid Vol. 2, No. 1, April (2018), h.1

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

Aryantiخلص أيضًا إلى أن هناك تأثيرًا كبيرًا بين القدرة على قراءة القرآن على نتائج تعلم اللغة العربية.[٨] كما خلصت دراسة أخرى كتبها كل من Muhammad Nabil Abidin، و Ika Ratih Sulistiani، و Muhammad Sulistiono، إلى أن هناك تأثيراً للقدرة على قراءة القرآن على نتيجة التعلم لمادة القرآن والحديث لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية نغورو موجوكيرتو.[٩]

وبناءً على ما سبق ذكره من خلفيات وأعراض المشكلات التي تم ذكرها، اهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان: " **تأثير قدرة قراءة القرآن على نتائج التعلم لمادة الإملاء لدى الطلاب في الصف B المتقدمين للالتحاق بمعهد دار السلام كونتور**".

**ب. تحديد المسألة**

بناء على الخلفية التي تم وصفها ، يجب على الباحث تحديد نطاق مشكلة البحث هذه لتجنب إمكانية توسيع المشكلة قيد البحث ، وبالتالي يمكن تحديد المسألة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[8] Umi Hijriyah, Juhaeti Yusuf, Iin Novika Aryanti, *Pengaruh Kemampuan Membaca Al-Qur'an Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Vol. 1, No. 1, 2020, h. 35

[9] Muhammad Nabil Abidin, Ika Ratih Sulistiani, Muhammad Sulistiono, *Pengaruh Kemampuan Membaca Al-Quran Terhadap Prestasi Belajar Mata Pelajaran Al-Quran Hadits Siswa Siswi Kelas X Madrasah Aliyah Al Islamy Ngoro Mojokerto*, Jurnal Pendidikan Islam Vol. 5, No. 1, 2020, h. 54

التالية:"هل قدرة قراءة القرآن تؤثر على نتائج التعلم لمادة الإملاء لدى الطلاب في الصف B المتقدمين للالتحاق بمعهد دار السلام كونتور؟"

## ج. هدف البحث

هدف هذا البحث هي: "لمعرفة تأثير قدرة قراءة القرآن على نتائج التعلم لمادة الإملاء لدى الطلاب في الصف B المتقدمين للالتحاق بمعهد دار السلام كونتور"

## د. أهمية البحث

الأهمية التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث هي كما يلي:

### ١. الأهمية النظرية

أ) الإضافة إلى الكنز العلمي في مجال تعليم اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين القدرة على قراءة القرآن ونتائج تعلم الإملاء.

ب)تقديم مساهمة أكاديمية في تطوير النظريات حول العلاقة بين تعلم القرآن الكريم ومهارات اللغة العربية.

### ٢. الأهمية العملية

أ) للمعلمين: تقديم إرشادات في دمج تعلم قراءة القرآن الكريم مع مادة الإملاء، وذلك لتحسين جودة التعليم في الصف الدراسي.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ب)للطلاب: مساعدة الطلاب على إدراك أهمية القدرة على قراءة القرآن في دعم إتقان اللغة العربية وخاصة مهارات الكتابة.

ج) للمعهد: تقديم مدخلات لتطوير منهج أكثر تكاملاً بين تعليم القرآن الكريم واللغة العربية.

د) للباحثين في المستقبل، من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى تعميق الفهم في هذا المجال، واكتساب رؤى جديدة، وتطوير المهارات التحليلية والنقدية وحل المشكلات.

**هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث**

**الباب الأوّل** : المقدمة تتكون من خلفية البحث، تحديد المسألة، هدف البحث، أهمّية البحث، تنظيم كتابة تقرير البحث

**الباب الثّاني** :الإطار النظري يتكون من الإطار النظري (المبحث الأول : نتيجة التعلم تعريف نتيجة التعلم، مؤشرات نتيجة التعلم، المجال المعرفي؛ المبحث الثاني : الإملاء مفهوم الإملاء، أنواع الإملاء؛ المبحث الثالث: القدرة على قراءة القرآن، فهم القدرة على قراءة القرآن، مستوى القدرة على قراءة القرآن، مؤشرات القدرة على قراءة القرآن، العوامل التي تؤثر على القدرة على قراءة القرآن) البحوث السابقة، هيكل التفكير، فرضية البحث.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

**الباب الثالث** : منهج البحث يتكون من مكان ووقت البحث، منهج البحث، مجتمع البحث وعينة البحث، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات، الفرضية الإحصائية

**الباب الرابع** : عرض البيانات وتحليلها ومناقشاتها يتكون من عرض البيانات (العامة والخاصة)، تحليل البيانات، المناقشة.

**الباب الخامس** : الخاتمة تتكون من نتيجة البحث والاقتراحات.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR